

متى ساعة الإجابة يوم الجمعة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول سائلة اتمنى افادتي كيف تستجاب ؟ تقول كيف تستجاب دعوتها عصر الجمعة ؟ وهي واقفة تصلي فيه وقت العصر - 00:00:00

من هي الصلاة عنه فكيف يكون ذلك ؟ الحمد لله رب العالمين في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأن صلاة الجمعة قال فيه - 00:00:20

لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله عز وجل فيها شيئاً لا اعطاه اياته. وهي ساعة خفيفة وفي رواية في الصحيح و Ashton بيده يقللها وقد اختلف أهل العلم رحمهم الله تعالى في هذه الساعة على أكثر من أربعين أكثر من أربعين قولًا. قال الإمام الحافظ ابن - 00:00:37

ابن حجر رحمة الله تعالى في البلوغ وقد اختلف فيها على أربعين قولًا أميلتها في فتح الباري واضح هذه الأقوال قولان. لصحة ادلتها. القول الأول أنها من حين ما الخطيب على المنبر إلى أن تقضي الصلاة - 00:01:05

لما في صحيح الإمام مسلم من حديث أبي بردة ابن أبي موسى قال سمعت أبي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في في شأن ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الخطيب على المنبر إلى ان تقضي الصلاة. والوقت الثاني أنها من بعد صلاة العصر من يوم - 00:01:29

الجمعة إلى غروب الشمس. لما في حديث عبدالله بن سلام عند ابن ماجة. وفي حديث جابر عند أبي داود والنسائي يرفعونه للنبي صلى الله عليه وسلم أنها ما بين ان يجلسها ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس - 00:01:49

فعلى الإنسان أن يحرص في يوم الجمعة على استغلال هذين الوقتين بكثرة الدعاء. ولذلك قال الإمام ابن القيم رحمه الله هذه الأقوال قولان تضمنهما الأحاديث الصحيحة الثابتة وذكر ما ذكرته لكم. وذكر ما ذكرت - 00:02:09

لهم فان قال قائل وكيف يكون وقت ساعة الاستجابة بعد صلاة العصر ومن المعلوم انه ليس وقت صلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم يصلي وهو قائم يصلي. فاقول قد اجاب عن ذلك بعض أهل العلم. رحمه الله رحمهم الله تعالى بانه - 00:02:29

جالس ينتظر في المسجد ينتظر الصلاة. أو جالسة على سجادتها تنتظر الصلاة. وقد شهد الدليل بان من انتظر فانه في صلاة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ولا يزال في صلاة - 00:02:59

ولا يزال في صلاة منتظراً للصلوة وعلى القول بانها من جلوس الإمام إلى انقضاء الصلاة لا يعني ذلك ان المأمور ينشغل بالدعاء ويعرض عن سماع الخطبة بل يستمع للخطبة ويؤمن على دعاء امامه فيها ويدعوه في صلاته وفي سجوده وقبل سلامه. ويكون بذلك - 00:03:19

قد اتى بالدعاء في هذه الساعة العظيمة وان اضاف الى ذلك الدعاء في اخر ساعة بعد العصر فهو اولى واحسن فعلى المسلم ان يستغل هذين الوقتين ان يستغل هذين الوقتين بالدعاء والاكثر من سؤال الله عز وجل - 00:03:45

ومن صدق الطلب واحسان النية وعليه بجموع الدعاء. والافضل ان تتفق الفاظ دعائه مع تلك الالفاظ بعض النبوية الثابتة في الاحاديث الصحيحة. فإذا لا يشكل عليكم آلا لا يشكل عليك ايها السائل او ايتها السائل - 00:04:05

ان ما بعد صلاة العصر ليس وقتاً للصلوة لانه جالس ينتظر الصلاة ومنتظر الصلاة في صلاة فكانه يصلي والله اعلم وبعض اهل العلم حمل الصلاة هنا على غير معناها الشرعي الذي هي الذي هو التكبير والركوع والسجود والقيام - 00:04:25

وانما حمل معناها على المعنى اللغوي. فقال وهو قائم يصلي يعني انه مستمر دائم في دعاء فان الصلاة يطلق هي فان الصلاة معناها لغة الدعاء. فقوله وهو قائم يصلي اي - [00:04:48](#)

وهو قائم يدعوا والقيام هنا بمعنى آآ الدأب والاستمرار وآآ المداومة او العزيمة وعلى ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب. اذا اذا دعا اذا دعيت الى وليمة فاجب - [00:05:08](#)

فان فمن كان مفطرا فليطعم. ومن كان صائما فليصلي. فهنا لا يقصد بالصلاه الشرعية ذات الرکوع والسجود بدليل رواية اخرى في السنن ان النبي صلی الله علیه وسلم قال وان كان صائما فليدعوا - [00:05:31](#)

فالشارع يستعمل الصلاة احيانا ويريد بها الدعاء. فاذا هذان جوابان يزول بهما الاشكال ان شاء الله. فقوله وهو قائم يصلي اما ان يحمل على ان من انتظر الصلاة فهو في صلاة واما ان يحمل على ان الصلاة - [00:05:51](#) يراد بها الدعاء. والله اعلم - [00:06:11](#)